

لسان العرب

(فرح) الْفَرَحُ نقيض الحُزن وقال ثعلب هو أن يجد في قلبه خِفَّةً فَرَحَ فَرَحًا ورجل فَرِحَ وفَرِحَ ومفروح عن ابن جنبي وفَرَحَانُ من قوم فَرَاخَى وفَرُوحَى وامرأةٌ فَرِحَةٌ وفَرُوحَى وفَرَحَانَةٌ قال ابن سيده ولا أَحْقُّهُمُ وَالْفَرَحُ أَيضاً الْبَطَرُ وقوله تعالى لَا تَفْرَحْ إِنََّّ لا يَحِبُّ الْفَرَحِينَ قال الزجاج معناه وإِني أَعلم لَا تَفْرَحْ بكثرة المال في الدنيا لِأَن الذي يَفْرَحُ بِالْمَالِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ أَمْرٍ الْآخِرَةِ وَقِيلَ لَا تَفْرَحْ لَا تَأْشُرْ والمعنيان متقاربان لِأَنَّهُ إِذَا سُرَّ رُبَّمَا أَشْرَ وَالْمِيفْرَاحُ الذي يَفْرَحُ كُلَّمَا سَرَّهَ الدَّهْرُ وهو الكثير الْفَرَحَ وقد أَفْرَحَهُ وفَرَّحَهُ وَالْفُرْحَةُ وَالْفُرْحَةُ الْمَسَرَّةُ وفَرِحَ بِهِ سُرَّ وَالْفُرْحَةُ أَيضاً مَا تَعْطِيهِ الْمُفْرَحُ لَكَ أَوْ تَثْبِيهِ بِهِ مَكَافَأَةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْفَرَحُ ههنا وَفِي أَمْثَالِهِ كُنَايَةٌ عَنِ الرِّضَا وَسُرْعَةِ الْقَبُولِ وَحَسَنِ الْجَزَاءِ لِتَعَذُّرِ إِطْلَاقِ ظَاهِرِ الْفَرَحِ عَلَى أَنَّ تَعَالَى وَأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ وَالِدَّيْنُ أَثْقَلَهُ وَالْمُفْرَحُ الْمُثْقَلُ بِالْدَّيْنِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَبَيْدٍ هَسَّ الْعُذْرِيَّ إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخْلَاءَ صَادَفَتْ بِهِمْ حَاجَةٌ بَعْضَ الَّذِي أَنْتَ مَا نَزَعُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْدِرْ تُوَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوُدَائِعُ وَرَجُلٌ مُفْرَحٌ مُحْتَاجٌ مَغْلُوبٌ وَقِيلَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ أَيْ لَا يَتْرَكُ فِي أَخْلَافِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُؤَسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُفْرَحُ الَّذِي قَدْ أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ وَالْغُرْمُ أَيْ أَثْقَلَهُ وَلَا يَجِدُ قِضَاءَهُ وَقِيلَ أَثْقَلَ الدَّيْنَ ظَهْرَهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ A بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنَّ لَا يَتْرَكُوا مُفْرَحًا حَتَّى يَعِينُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَقْلٍ أَوْ فِدَاءٍ قَالَ وَالْمُفْرَحُ الْمَفْدُوحُ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ يَقُولُ يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُتْرَكُ مَدِينًا وَأَنْكَرَ قَوْلَهُمْ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ الْأَزْهَرِي مَنْ قَالَ مُفْرَحٌ فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الْعِيَالُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَانًا وَالْمُفْرَحُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا وِلَاءٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ بِالْجِيمِ وَأَفْرَحَهُ سَرَّهَ يَقَالُ مَا يَسُرُّ نِي بِهِذَا الْأَمْرَ مُفْرَحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ وَلَا تَقُلْ مَفْرُوحٌ الْأَزْهَرِي يَقَالُ مَا يَسُرُّ نِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَمُفْرَحٌ فَالْمَفْرُوحُ الشَّيْءُ الَّذِي أَنَا بِهِ أَفْرَحُ وَالْمُفْرَحُ الشَّيْءُ الَّذِي يُفْرَحُ حُنِي وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ مَا يَسُرُّ نِي بِهِ مُفْرَحٌ وَلَا يَجُوزُ مَفْرُوحٌ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِمَّا تَلَاَحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ فَهُوَ الَّذِي يُسْلِمُ وَلَا يُوَالِي أَحَدًا فَإِذَا جَنَى جَنَايَةً كَانَتْ جَنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّهُ

لا عاقلة له والتفريح مثل الإفراح وتقول لك عندي فرحة^١ إن بشّر^٢ني وفرحة^٣
قال ابن الأثير وأفرح^٤ه إذا غمّ^٥ه وحقيقته أزلت^٦ عنه الفرح كأشكيت^٧ته إذا
أزلت شكواه والمثقل^٨ بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها ويروى بالجيم وقد
تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت^٩ أمّنا^{١٠} يئتمنا^{١١} وجعلت^{١٢} تفرح^{١٣} له قال ابن
الأثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب^{١٤} الطبراني عن هذه
اللفظة فتركها من الحديث فإن كانت بالحاء فهو من أفرح^{١٥}ه إذا غمّ^{١٦}ه وأزال عنه
الفرح^{١٧} وأفرح^{١٨}ه الدّين^{١٩} إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرح^{٢٠} الذي لا
عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم^{٢١} توفّي^{٢٢} ولا عشيرة لهم فقال النبي A^{٢٣} تخافين^{٢٤}
العيالة^{٢٥} وأننا^{٢٦} ولـي^{٢٧}هم؟ والمفرح^{٢٨} القليل يوجد بين القريتين ورويت بالجيم
أيضاً وروى ابن الأعرابي أفرح^{٢٩}ني الشيء^{٣٠} سرّ^{٣١}ني وغمّ^{٣٢}ني والفرح^{٣٣}انة^{٣٤} .
(* قوله « والفرحانة » بضم الفاء بضبط الأصل وبفتحها بضبط المجد واتفقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة) الكمأة^{٣٥} البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي روينا قرحان
بالقاف وسنذكره والمفرح^{٣٦}ح^{٣٧} دواء معروف